

مختارات من الصحف العبرية

العدد 3574، 1-6-2021

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص
يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من
أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار
الخللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر



صورة يائير لبيد وفتالي بينت التقطت في نيسان/أبريل الماضي
(نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

المستشارة القانونية لمقر الرئاسة توضح لحزب الليكود أن بينت يستطيع تولي رئاسة الحكومة

- 2 أولاً مع تفويض لبيد
- 3 "حماس" تلمح إلى حدوث تقدم في صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل
- 4 الشرطة تعتقل 17 مشتبهاً به في كفرقانا لمشاركتهم في أعمال عنف قبل أسبوعين

مقالات وتحليلات

- 4 افتتاحية: أوقفوا الجنون
- 6 أهرون لبران: هل من الممكن الانتصار بواسطة القصف الجوي؟
- 8 جاك نريا: غزة كحقل تجارب لإيران

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

المستشارة القانونية لمقر الرئاسة توضح لحزب الليكود
أن بينت يستطيع تولي رئاسة الحكومة أولاً مع تفويض لبيد

"هآرتس"، 2021/6/1

أوضحت المستشارة القانونية لرئيس الدولة اليوم (الثلاثاء) لحزب الليكود أن زعيم حزب يمينا نفتالي بينت يمكنه تولي رئاسة الحكومة أولاً على الرغم من أن يائير لبيد هو الذي حصل على التفويض من رئيس الدولة.

جاء هذا رداً على الطلب الذي قدمه محامي حزب الليكود إلى رئاسة الدولة وطالب فيه بتوضيح ما إذا كان من حق عضو الكنيست يائير لبيد إعطاء رئاسة الحكومة أولاً إلى نفتالي بينت، بحسب قانون أساس الحكومة في حكومة مناوبة.

المستشارة القانونية للرئاسة ردت بالاستناد إلى قانون أساس الحكومة، البند 13 المتعلق بحكومة مناوبة، والذي أُقرّ في السنة الماضية بقيادة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال البحث في رئاسة حكومة المناوبة مع بني غانتس.

في المقابل ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" حدوث تقدم في الاتصالات لتأليف حكومة تغيير، ومن المتوقع أن يجتمع اليوم كلّ من لبيد وبينت وجدعون ساعر لتذليل العقبات التي لا تزال تعترض عملية التأليف. ومن بين هذه العقبات توزيع الصلاحيات بين حزب يوجد مستقبل وحزب العمل، وتعيين ميراف ميخائيلي إلى جانب ساعر في لجنة اختيار القضاة. وكانت أيليت شاكيد (حزب يمينا) قد اشترطت مشاركتها في الحكومة بعدم وجود ميخائيلي في اللجنة، وأن يكون وزيراً يمينا عضوين في اللجنة. لكن لبيد رفض هذا الطلب. وتجدر الإشارة إلى أن شاكيد، التي تولت وزارة العدل، تُعتبر هي المسؤولة عن تعيين قضاة محافظين. في المقابل، من المتوقع ألا توافق ميخائيلي على مثل هذه التعيينات مستقبلاً. ولقد تحولت لجنة تعيين القضاة في الأعوام الأخيرة إلى محور للصراعات بين أحزاب الوسط - اليسار وأحزاب اليمين في إسرائيل.

"حماس" تلمّح إلى حدوث تقدّم في صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل

"مكور ريشون" 2021 /5/31

صرّح زعيم "حماس" في غزة يحيى السنوار اليوم (الاثنين) بأنه توجد "فرصة حقيقية الآن لإحراز تقدّم في موضوع تبادل الأسرى مع المحتل الإسرائيلي"، وأعرب عن استعداد الحركة لإجراء محادثات غير مباشرة مع إسرائيل في هذا الشأن.

أتت هذه التصريحات في أعقاب اللقاءات مع رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل في قطاع غزة، الذي وصل إليه كامل عبر معبر إيرز بعد اجتماع عقده مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وتحدث السنوار عن الاستعداد للدخول في مفاوضات عاجلة وسريعة لإنهاء الصفقة، ولمّح إلى أن عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيطلب من إسرائيل إطلاق سراحهم هو 1111 أسيراً في مقابل إعادة جثمانى غولدين وشاؤول، والمفقودين المدنيين أبراهام منغيستو وهشام السيد.

وكان نائب رئيس "حماس" في غزة خليل الحية رفض الربط بين جهود إعادة بناء القطاع وصفقة تبادل الأسرى قائلاً إن الموضوعين غير مرتبطين ببعضهما البعض.

لكن المعلق العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" (2021/6/1) نقل عن مصادر أمنية إسرائيلية أنه من غير الممكن أن توافق إسرائيل على المطالب الجديدة للسنوار، وذلك على الرغم من إصرارها على السماح بإعادة إعمار القطاع. وثمة شك أيضاً في أن تكون الحكومة الجديدة، إذا تألفت، مستعدة لدفع الثمن الذي تطالب به "حماس".

الشرطة تعتقل 17 مشتبهاً به في كفرقانا لمشاركتهم في أعمال عنف قبل أسبوعين

"يسرائيل هَيوم"، 2021/6/1

أوقفت الشرطة بالتعاون من الشاباتك 17 مشتبهاً به في كفرقانا بسبب مشاركتهم في حوادث العنف التي وقعت قبل أسبوعين، وذلك في إطار عملية نفذتها بعنوان "قانون ونظام". وقد جرى التحقيق مع الموقوفين وإحالة عدد منهم على المحاكمة وتمديد فترة اعتقالهم.

قبل أسبوعين اعتقل الشاباتك نائب رئيس الجناح الشمالي في الحركة الإسلامية الشيخ كمال الخطيب بتهمة التحريض والدعوة إلى العصيان. الأمر الذي أدى إلى نشوب أعمال شغب عنيفة قام بها شباب كفرقانا، مثل رشق الحجارة وإشعال الإطارات، فردت القوى الأمنية بإطلاق النار لتفريق المتظاهرين، وهو ما أدى إلى إصابة شخص بجروح بليغة ومواطن آخر بجروح طفيفة.

مقالات وتحليلات

افتتاحية

"هآرتس"، 2021/6/1

أوقفوا الجنون

- نأمل بأن يتمكن رئيس حزب يمينا نفتالي بينت من تأليف حكومة مع رئيس يوجد مستقبل يائير لبيد، وإنهاء 12 عاماً من حكم بنيامين نتنياهو. في خطابه مساء الأول من أمس، رداً على كلام بينت عن أن خطته هي "وقف الجنون"، قدّم نتنياهو نموذجاً إضافياً من هذا "الجنون"، ولماذا أصبح وقف هذا الجنون ضرورياً.
- كعادته في سنوات حكمه المدمر، استخدم نتنياهو اليسار كمرادف للخطر على أمن

إسرائيل ومستقبل الدولة"، ومرة أخرى أهان المواطنين العرب (حكومة تعتمد على أصوات معادية للصهيونية)، ومرة أخرى شوّه مصطلحات، مثل "حكومة علاجية" (هل مليوناً ناخب هم مرضى؟ أي حقد، وأي غطرسة).

• إذا نجح تأليف حكومة بينت - لبيد فستكون حكومة يمينية وليست حكومة يسارية، لكنها ستكون حكومة مسؤولة عن الإدارة اليومية لشؤون الدولة، بما فيها مصلحة الجمهور. هذا بعكس مجموعة الأشخاص الذين عيّنهم المتهم جنائياً من دون أن يأخذ في الاعتبار عدم أهليتهم لهذه المهمة ما داموا يخضعون لإرادته ويُظهرون ولاءهم الكامل له.

• تركيبة "حكومة التغيير" هي أفضل دليل على الوضع الصعب لإسرائيل تحت حكم نتنياهو. وحده شخص مكروه بهذا العمق قادر على الجمع بين أشخاص من كل الطيف السياسي كان من الصعب في الأيام العادية إيجاد قاسم مشترك بينهم. و فقط شخص تأكلت صدقيته إلى هذا الحد قادر على دفع خصومه إلى وضع خلافاتهم جانباً والتعالي على التوترات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية والعمل معاً. وحده الإدراك المشترك أن نتنياهو يدمر أسس الحياة المشتركة في إسرائيل نجح في جمع شخص من الوسط، مثل يائير لبيد، مع الأمين العام السابق لمجلس يهودا والسامرة (بينت)؛ وبين شخص يميني من أتباع جابوتنسكي، مثل جدعون ساعر، مع ممثلة حزب العمل (ميراف ميخائيلي)، ورئيس ميرتس (نيتسان هوروفيتس)، ورئيس الأركان السابق (بني غانتس)، مع رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة ورئيس راعام منصور عباس.

• أيضاً حقيقة أن المكلف تأليف الحكومة الذي يتراأس حزباً من 17 نائباً مستعد أن يتولّى رئاسة الحكومة في العامين الأولين رئيس حزب نال 7 مقاعد، هي دليل على الرغبة الشديدة في تغيير النموذج. العملية المعقدة والخطرة لتأليف الائتلاف الحكومي تجري كلها تحت افتراض واحد: الحاجة الماسة إلى تغيير الشخص الخطر الذي يتسبب بضرر كبير للدولة.

• كل هذا صحيح، لكن حتى إذا وُلدت حكومة جديدة، فمتوسط العمر المتوقع لها ليس واضحاً. ومن غير المستبعد أنه من دون "الصمغ" [المقصود نتنياهو] الذي يجمع بين أجزائها سيكون من الصعب عليها البقاء في قيد الحياة. لكن أمر الساعة هو استبدال نتنياهو الآن، ونأمل بأن ينجح رجال الساعة "لبيد وبينت" في

ذلك.

أهرون ليران - مسؤول سابق في الاستخبارات "يسرائيل هيوم"، 2021/5/31

هل من الممكن الانتصار بواسطة القصف الجوي؟

- نتائج القصف الجوي في عملية "حارس الأسوار" تطرح مجدداً السؤال الاستراتيجي الكبير: هل من الممكن الانتصار وتحقيق أهداف أساسية في المعركة بواسطة القصف الجوي فقط؟
- كوني من الذين كان لهم دور مركزي في التخطيط لعمليات القصف الاستراتيجي على مصر خلال حرب الاستنزاف (1969-1970)، وعلى سورية خلال حرب يوم الغفران [حرب تشرين الأول/أكتوبر] (1973)، سأحاول توضيح المسألة. من المعروف التقدير أن القصف المنهجي الجوي الكثيف للحلفاء لألمانيا [خلال الحرب العالمية الثانية] لم يشكل جزءاً مركزياً من النصر. وليس قبل انتقال الحلفاء إلى عمليات قصف أكثر دقة استهدفت شبكة السكك الحديدية كهدف عسكري مركزي. أدى ذلك حينها إلى فرض قيود شديدة على القدرة على التنقل، وعلى حرية العمل العسكرية للألمان. وكذلك إلى عملية خنق استراتيجي. مع ذلك جرى القضاء على آلة الحرب الألمانية، في الأساس بواسطة الهجمات البرية للاتحاد السوفياتي وحلفائه.
- في حرب فيتنام ألقى الأميركيون أطناناً من القنابل توازي كل ما أُلقي خلال الحرب العالمية الثانية، وعلى الرغم من ذلك فإنهم لم ينتصروا على جيش فيتنام الشمالية. فقط عندما ألقى الأميركيون من الجو ألغاماً بحرية على ميناء هاي فونغ وتسببوا بوقف العمل فيه، وفي المقابل قصفوا ودمروا الجسور والسدود في حقول الأرز وتسببوا بطوفان مناطق واسعة، حدثت انعطافة في الحرب. وذلك لأن هذه الخطوات حدّت بصورة كبيرة من الحركة وقيدت تحرك قوات الفيتكونغ، وأدت في نهاية الأمر إلى اتفاق باريس. في فيتنام أيضاً أدى القصف الجوي إلى النتائج المرجوة عندما كان موجهاً نحو خنق استراتيجي.

- في حرب الاستنزاف ضد مصر قصف سلاح الجو الإسرائيلي العمق المصري، بهدف فرض وقف إطلاق النار على جبهة القناة. وعلى الرغم من أن عمليات القصف هذه لم تكن قصفاً استراتيجياً إلا إنها كانت مؤلمة جداً بالنسبة إلى مصر، لكنها لم تؤد إلى وقف إطلاق النار في القناة. مع ذلك تركت الصدمة القاسية جزءاً القصف في العمق بصماتها على القيادة المصرية، التي لم تشن حرب يوم الغفران قبل أن تتزود بالسلاح الملائم لشن هجمات في عمق إسرائيل.
- أيضاً القصف الاستراتيجي في سورية خلال حرب يوم الغفران لم يؤد إلى النتيجة المرجوة، سواء لأنه كان محدوداً في حجمه أو لأنه لم يؤلم القيادة السورية.
- في عملية "حارس الأسوار" كان القصف الجوي للقطاع هو الأساس في القتال. وقد ألقى سلاح الجو بمئات الأطنان من الذخيرة الدقيقة على قرابة 1500 هدف لـ"حماس" والجهاد الإسلامي طوال 11 يوماً من القتال في مساحة من الأرض صغيرة للغاية. لقد حقق القصف إنجازات مهمة. ومع ذلك فإن هذا القصف بالإضافة إلى بطاريات القبة الحديدية لم ينجح في منع مسارين جوهرين لتحقيق الحسم: لم يمنعا إطلاق 4300 صاروخ وقذيفة، ولم يدفعوا التنظيمات المسلحة إلى المطالبة بوقف إطلاق النار.
- من هنا الاستنتاج أن من الصعب تحقيق انتصار واضح في الحرب بواسطة القصف الجوي وحده. ومع ذلك، في إمكانه تحقيق نتائج تساوي انتصاراً إذا تسبب بخسائر وأضرار وثمن باهظ لا يمكن تحمّله.
- فيما يتعلق بالعملية في غزة، لا بد من قول أمرين: الأول، على الرغم من العمل الرائع الذي قام به الجيش الإسرائيلي والشاباك وسلاح الجو إلا أنه من المحتمل عدم وجود أهداف كافية هناك لتحقيق خنق استراتيجي للتنظيمات المسلحة يمكن أن يؤدي إلى نتائج حاسمة. لذا، يجب تحديد المزيد من الأهداف التي يمكن أن تحقق ذلك (وهذا موضوع يستحق مناقشة منفصلة).
- ثانياً، من المحتمل أنه من السابق لأوانه الحكم على نتائج القصف الجوي في العملية وتداعياتها، وما إذا كانت ستؤدي إلى لجم التنظيمات المسلحة لأعوام عديدة كما فعل تأثير عقيدة "الضاحية" [القصف الشديد للضاحية الجنوبية في بيروت معقل حزب الله]، وكذلك بعد عملية الجرف الصامد.

جاك نريا، تولى سابقاً مناصب عسكرية رفيعة المستوى،

كما عمل مستشاراً سياسياً لدى يتسحاق رابين

"مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"، 2021/5/31

غزة كحقل تجارب لإيران

- يخطيء مَنْ يعتقد أن المعركة الأخيرة بين إسرائيل و"حماس" والجهاد الإسلامي كانت معركة محدودة جغرافياً ضمن ساحة قتال صغيرة الحجم. مَنْ يتأمل سير الحرب خلال الأيام الـ11 لا يمكنه إلا أن يرى فيها تجربة عامة لِمَا ينتظر إسرائيل في الجبهة الشمالية.
- النطاق الغزاوي لم يكن سوى حقل تجارب لإيران وحزب الله اللذين تعرّفا من خلاله على قوة إسرائيل واختراقها الاستخباراتي وقدرتها الاعتراضية، وكذلك على حدود قوتها كما برزت في الحرص غير المنطقي على عدم المسّ بالمراكز السكانية، خوفاً من ردة فعل العالم واتهامها بجرائم ضد الإنسانية. كما تعرّفا على ارتباطها بالولايات المتحدة، وعلى التآكل الذي اعترى مكانتها لدى الرأي العام العالمي، وفي الأساس وسط الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، حزب الرئيس الأميركي جو بايدن.
- نحن نحب أن نتذكر القول المنسوب إلى زعيم حزب الله حسن نصر الله الذي قال بعد حرب لبنان الثانية إنه لو كان يعلم حجم الدمار الذي تسبب به قراره تحدي إسرائيل لما كان بدأ هذه الحرب على الإطلاق. ونحن ندّعي المرة تلو الأخرى أن مجرد عدم مبادرة حزب الله إلى القيام بأي عملية عسكرية في مواجهة إسرائيل وتردّده في القيام بذلك في المستقبل المنظور نابع من الردع الإسرائيلي إزاءه.
- وفي الواقع، منذ سنة 2014 بدأ حزب الله جهداً لزيادة قوته بصورة غير مسبوقة، بتمويل وتوجيه من الإيرانيين، وجمع ترسانة صاروخية تتعدى الـ140 ألف صاروخ، جزء منها دقيق جداً. لقد حلّ حزب الله المعارك في مواجهة الجيش الإسرائيلي وتبنى عقيدة قتالية تتلاءم مع الواقع الجديد. كما نشر الحزب علناً خطته للسيطرة على الجليل بواسطة وحدات النخبة، فرقة الرضوان، وعمل على بناء شبكة أنفاق هجومية وتحصينات تحت الأرض، عُثر على جزء صغير منها

- فقط على الحدود مع لبنان قبل عامين، وجرى تحييده بواسطة الجيش الإسرائيلي.
- كما طوّر حزب الله ذراعاً من المسمّرات والوحدات البحرية التي من المفترض أن تضرب منصات الغاز الإسرائيلية الواقعة جنوب غرب الشواطئ اللبنانية. بالإضافة إلى كونه الذراع التنفيذية لإيران في المنطقة، راکمت وحداته القتالية خبرة عملانية قيّمة في المعارك في سورية والعراق واليمن.
- ... من وجهة نظر فلسطينية، أثبتت الحرب في غزة أن "الشیطان الإسرائيلي" ليس مخيفاً كما كان في الماضي. وفي الحقيقة الانتصار العسكري الأخير لإسرائيل كان في سنة 1982 [الغزو الإسرائيلي للبنان]، لكن اضطررنا في نهاية الأمر إلى الانسحاب من الجنوب اللبناني تحت ضغط حزب الله العسكري. حرب 2006 اعتُبرت انتصاراً لحزب الله على إسرائيل، أمّا عملية الجرف الصامد في سنة 2014 فقد أظهرت إلى أي حد امتنعت إسرائيل من المبادرة إلى دخول بري كثيف إلى قطاع غزة.
- السياسة الإسرائيلية "فرّق تسد" بين غزة والسلطة الفلسطينية ارتدّت سلباً على إسرائيل. وأدى إضعاف السلطة الفلسطينية في نهاية الأمر إلى ازدياد قوة "حماس" وتحوّلها إلى العنصر المهيمن في مواجهة إسرائيل.

ضعف ضبط النفس

- لقد استوعبت "حماس" أن التقدير في إسرائيل حتى اللحظة الأخيرة هو أن "حماس" ليست معنية بمواجهة عسكرية ضد إسرائيل، وأنها مرتدعة، بالإضافة إلى الاستمرار في القول إن إسرائيل غير معنية بالقيام بعملية برية في غزة لإسقاط "حماس"، وأنها بفضل "القبة الحديدية" تستطيع الاكتفاء بعملية من خارج القطاع. هذا الكلام أدى في المنظور الفلسطيني إلى تجذر ضعف لإسرائيل، وعدم رغبتها في إدخال قواتها إلى غزة خوفاً من وقوع خسائر في الأرواح، والسيطرة على مليوني فلسطيني آخر.
- هذه الاستنتاجات التقطتها طهران وحزب الله لأن التشابه مع الوضع في لبنان بديهي. لكن بعيداً عن كل ما قيل، الضعف الإسرائيلي لم يلمسه الجمهور الفلسطيني فقط، بل أيضاً حزب الله وإيران اللذان يتعلمان من سلوك إسرائيل خلال أيام القتال الـ11، وكل هذا لا يبشر بالخير بالنسبة إلى إسرائيل.

- يجب أن تكون الحرب في غزة جرس إنذار مهماً يدفعنا إلى إعادة التفكير في سلوكنا إزاء أعدائنا في العالم العربي. والوضع الناشئ يحتم علينا القيام بتغيير جذري في ردود إسرائيل: يجب التخلي منذ الآن عن ضبط النفس الذي يُعتبر مصدر كل شر.
- استمرار سياسة ضبط النفس هذه مع التردد في استخدام القوة يمكن أن يشجع إيران وحزب الله على مواصلة التخطيط لمفاجأة إسرائيل في الساحات الأخرى إذا استنتجا أن إسرائيل ستعمل على منع وقوع أي مواجهة جبهوية مع حزب الله، وستمتنع من القيام بأي عملية برية يمكن أن تؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وأن تعرّض الجبهة الداخلية لضربات قاسية.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

<http://www.haaretz.co.il> - النسخة الالكترونية بالعبرية

<http://www.haaretz.com> - النسخة الالكترونية بالإنجليزية

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

<http://www.ynet.co.il> - النسخة الالكترونية بالعبرية

<http://www.ynetnews.com> - النسخة الالكترونية بالإنجليزية

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

<http://www.nrg.co.il> - النسخة الالكترونية بالعبرية

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

<http://www.israelhayom.co.il> - النسخة الالكترونية بالعبرية

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية

تأليف: بشير مخول، غوردون هون، روان شرف

ترجمة: عبد الله أبو شرارة

قدم هذا الكتاب دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية. يعتمد الكتاب على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحث بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دوراً مهماً وإشكالياً. ويعتبر الكتاب النكبة بمثابة الحدث التأسيسي للتاريخ الفلسطيني الحديث، ووصلة محورية في بناء الهوية الفلسطينية، كما يعتبر "الشتات"، كمفهوم مؤسس للهوية الفلسطينية المعاصرة، أساساً لفهم الثقافة الفلسطينية وتمثيلاتها بشكل يتجاوب مع صيغة إدوارد سعيد المتناقضة "تماسك التشتت".

يفكك الكتاب السرديات المتداولة في تاريخ الفن الفلسطيني والتي تبحث عن جذوره في القرن التاسع عشر، وفي المقابل يعتبر أن الفن الفلسطيني المعاصر يتمظهر من خلال تعدد الهويات والمرجعيات السياسية والفلسفية وعلاقتها المركبة تجاه سرديات الهوية وبناء الأمة. كما يربط ما بين هذه الأطروحات النقدية والنماذج التي تنتجها العولمة في عالم الفن، ويعرض قدرة الفنان الفلسطيني على تخطي حدود القومية والتحليق في فضاءات عولمة الفن على الرغم من غياب الدولة.

